

استحضروا هذه المرتبة العظيمة في صلاتكم

محمد المعيوف

من الامور المعينة بعد الاخلاص والمتابعة والصدق والنصح وهذه امور ذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى مرتبة الاحسان وحرص الانسان عليه. تعلمون ان الدين ثلاث مراتب ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل - 00:00:00

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم مسائل سأله عن ثلاثة امور ما هي مراتب الدين ما يذكر هذه يا اخوة مراتب الدين الاسلام والايمان وليس اعلاها والاحسان مرتبتان ايضا - 00:00:23

ما هو المرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه المرتبة الثانية ان لم تعبده كأنك تراه فاعبده لي لانه يراك سبحانه وبحمده وهذه مرتبة عظيمة يا اخوانى هذا كانت اعلى مراتب الدين - 00:00:47

هذه يا اخوانى ولد مسلم معرفة الله سبحانه وتعالى ومعانى اسمائه وصفاته وكلما كان اكثر معرفة بالله عز وجل كان اكثر تعظيمها وشوقا ومراقبة لربه سبحانه وهذه المرتبة تتمر يا اخوانى مرتبة او عملا جليلا كبيرا - 00:01:09

وهو مراقبة الله عز وجل بحيث يراقب الانسان ربها في سره وعلانيته لا يراقب احد من البشر انما يراقب الله عز وجل وهذه المنزلة والمكانة والمرتبة وهي مرتبة المراقبة اصل لكل اعمال القلوب - 00:01:42

جميع اعمال القلوب صادرة عن مراقبة الله. من هيبة وتعظيم وخوف واجلال وتوكيل ورغبة ورهبة وانابة ومحبة خوف وخشى الى اخره. اعمال القلوب العظيمة التي يتفاوت الناس فيها تفاوتا عظيم - 00:02:10

هي صادرة عن هذه المرتبة وتأملوا قول الله عز وجل وتوكيل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم توكل على العزيز الرحيم. توكل على الله عز وجل - 00:02:30

فوض امرك الى الله عز وجل في طلب الخير ودفع الشر اعتمد وتوكيل على الله عز وجل مع فعل من الاسباب. هذه الاية العظيمة يا اخوان وتوكل على العزيز الرحيم - 00:02:52

كم ذكر فيها من اسماء الله الحسنى حتى تعرفوا يا اخوان اثر الاسماء الحسنى في مرتبة الاحسان وفي مرتبة المنزلة المراقبة لله عز وجل عد الاسماء توكل على العزيز الرحيم - 00:03:06

الذى يراك سبحانه وبحمده حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. الله اكبر ما اعظم كلام ربى يا اخي خمسة اسماء ذكرت في هذه الاية وليس بالطويلة وتأملوا علاقتها الاية بالموضوع ايضا - 00:03:25

توكيل على الله فهو العزيز يعزم بعزته ويفويك بقدرته وهو الرحيم يرحمك وهو سبحانه وبحمده وانت تتقلب في احوالك وامورك وتتقلب في الساجدين في عبادة ربك ايضا سميع يسمع الاصوات على اختلاف اللغات - 00:03:44

مع تفنن الحاجة وهو العليم الذي يعلم الامور كلها. دقها وجلها اولها واخرها يستحضر الانسان معانى هذه الاسماء. يا اخوان تلقوا مراقبته لربه عز وجل تراقب من من يراك في كل امورك واحوالك ولا سيما الصلاة - 00:04:06

ومن هنا تأتي المراقبة في الصلاة ويستعين الانسان بربه في مجاهدة نفسه في حضوره في الصلاة انت تصلي والله سبحانه وتعالى مطلع عليك انت تقرأ القرآن والله تعالى مطلع عليه - 00:04:30

انت تعمل كل الاعمال والله تعالى مطلع عليك وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. كملوا يا اخوان اذ تفيضون في يعني وقت افاضتكم في هذه الاعمال كلها فهو تعالى شاهد عليكم - 00:04:45

بعلمه المحيط بكل شيء وبملائكته الكرام الذين يحفونكم ويحضرون مجالسكم مجالس الذكر ومن ملائكة الذين يكتبون عليكم

اعمالكم او لكم اعمالاً بهذه المرتبة يا اخوان مرتبة الاحسان والتي تشمل مرتبة المراقبة - [00:05:08](#)
لا سيما في الصلاة مرتبة عظيمة يا اخوان فجاهدوا انفسكم عليها - [00:05:32](#)